

شرح مشكل الآثار (47) " لا يقل أحدكم أتعلم ربك وضي ربك "

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 0202-21-32

مصطفى العدوي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن والاه. فبداية جزى الله شيخنا خير الجزاء على ما يقدمه للاسلام واهله. طيب. وانا لولا ان الشيخ لا يحب الكلام ان لا تكلمت. فان شاء الله عز وجل كما هو عهد لشيخنا وديدنه -
00:00:00

يخرج عن كتاب الله وعن سنة رسوله صلى الله فاما ان يفسر اية او اما ان يشرح حديث او اما ان يدفع مشكلا عن دين الله عز وجل ومع كتاب مشكل الآثار ومعنا حديث للنبي صلى الله عليه وسلم رواه الامام البخاري ومسلم في صحيحهما من - 00:00:20
حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال لا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي. وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضأ ربك اسق ربك وليقل سيدي ومولاي. هذا الحديث ظاهره قد يعارض قول الله عز وجل -
00:00:40

عن الصديق يوسف لما قال اما احكما فيسقي ربه خمرا. وقوله اذكرني عند ربك. وقوله ارجع الى ربك وقول نبينا صلى الله عليه وسلم كما في حديث جبريل لما تحدث عن امارات الساعة قال ومن اماراتها ان تلد الامة ربها او ربها. وفي الحديث ايضا -
00:01:00

ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الابل فقال ما لك ولها؟ معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى فيأتيتها ربها فكيف نجتمع بين هذه بين حديث النبي صلى الله عليه وسلم من عدم جواز قول كلمة الرب وبين ما ورد من جواز - 00:01:20
لذلك ومن قول النبي صلى الله عليه وسلم لذلك نترك المجال لشيخنا جزاه الله عنا خيرا فليغير لنا ذلك وليوضح لنا ذلك. بارك الله فيك وحفظك الله الله وسلمك. جزاك الله خيرا يا اخ احمد. واسأل الله ان يجعل طلاقه لسانك لنصرة دينك. اللهم امين - 00:01:40
ولتحبيب الناس في خالقهم سبحانه. اللهم امين. ولنشر سنة رسول الله الثابتة الصحيحة ان يجعل سعيك وسعيك وسعي اخواننا دائما فيما يقربنا من الله وان يجعل كدح الا وقد حكى كله لاعلاء كلمة الله. اللهم امين. وان يمن علينا وعليكم بامتثال قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي - 00:02:00

ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرته انا اول المسلمين. بارك الله على هذا الطرح اقول بداية ينبغي ان نعلم معنى كلمة رب. لان الكلمة قد تتعدد معانيها وقد يسهل التوجيه اذا علمنا معاني الكلمة ان منها معاني ستقر - 00:02:30
وتناسب الموضوع منها معاني قد تؤجل او يؤجل تنتفي عن فمسلا بصفة عامة كلمة الروح يسألونك عن الروح قل الروح ربك لكن احيانا تطلق كلمة الروح وانا اعرف معناها. قل نزل روح القدس من ربك بالحق - 00:03:00

روح القدس هنا او الروح الامين هو جبريل عليه السلام. اخزت هنا اذا سألت عن الروح اه ساقول رح جبريل. لكن اذا سألت عن الروح المعنى الاخر الذي سأل اليهود عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:30
التي في الانسان وتخرج من الانسان ما شأنها؟ يقول الروح من امر ربي. فعلى ذلك ستسير الامور. ما معنى كلمة الرب تطلق على صاحب. تقول رب الدار. رب الدار. رب - 00:03:50

البيت احيانا تطلق كلمة الرب على السيد الذي عنده عبيد فالعبد يقول ربي كما سمعتم من الادلة التي ساقها اخونا احمد. الرد يطلق

على صاحب تطلق على السيد احيانا تطلق على المعبود كلمة الرب - 00:04:10

قصة الرجل وان كانت ضعيفة الاسناد الرجل الذي كان ابوه يعبد صنما فالولد كل يوم يأتي يبول على الصنم. يأتي ابوه يأخذ الصنم ويغسله وينظفه ويعبده ثانية. في يوم من الايام جاء - 00:04:40

على وربطه في كلب ميت والقاءه في بئر. فجاء ابوه نظر والى المعبود عليه العذرا والقزر ملقى في بئر فقال ارب يبول الثعلبان برأسه لقد ذل من بالت عليه الثعالب. فهنا اطلق على المعبود. فكلمة الرب لها عدة معاني. عدة معاني - 00:05:00

فاذا نهينا عنها في مقام سنهي عن بعض معانيها في هذا المقام. واذا بحثناها في مقام سنبيحها في معنى اخر في المقام الاخر. فاذا حصل مسلا اشتباه عند الناس وزن بعضهم ان - 00:05:30

الرب تعني المعبود فيقول لا لا تقل رب. لا تقل عن سيدك الذي هو اه انت عبد عنده انت تعبت عنده فتى عنده يعني واحد اشترى اه اما من السوق او اشترى عبدا من السوق يجوز ان يقول اه - 00:05:50

العبد ربي انه ربي احسن مثنوى الى تقوم الساعة حتى تلد الامة ربتها كيف؟ لكن اذا اردنا ان نحكي اداب التوحيد في وسط قوم قد تلبس عليهم الامور ويفهمون ان الرب بمعنى المعبود تقول لا حينئذ امنع - 00:06:10

كلمة امنع كلمة رب لا تقل ربي ولكن قل سيدي ففي هذه الحال او الاشتباه حيث وجد ما يدعو الى الاشتباه. فاذا جننا في وسط قد يفهم اهله او من بعدهم - 00:06:30

قد يفهمون ان الرب في كل الاحوال بمعنى المعبود لا الغ هنا كلمة آآ ربي للعبيد انما تقال لله سبحانه وتعالى واحدة. اما المقامات التي التي معروف فيها لدى الناس كلهم او في اوساطهم ان هذا عبد لفلان فلا مانع حينئذ ان - 00:06:50

قل ربي كما قال الصديق يوسف عليه السلام ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن قال اذكرني عند ربك. هذا الذي اتضح لي في هذا الباب ان كلمة الرب تتعدد معانيها - 00:07:10

واذا حدث اشتباه اذا حدث اشتباه سابى ابتعد عن الكلمة المشتبهة او اذا خشيت ان الى الناس ان الرب بمعنى المعبود اتوقف حينئذ سدا للزريعة كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:07:30

لا تقولوا لا تقولوا راعنا. لا تقولوا راعنا. وقولوا انظرنا. ممكن يمشي من الجانب تخرج يعني لا تقولوا راهنة وقولوا انظرنا. لماذا؟ لاني ساتشبه باليهود في طعنهم في رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان كانت هناك وجوه اخر فمن قيل بالنسخ هناك - 00:07:50

يقول بالنسخ لان كلمة الرب كل الدلة التي ذكرت باستثناء حديث تلد الامة ربتها كلها كانت في في من كانوا قبلنا يوسف كلها في قصة يوسف عليه السلام. وكان في في الامم السابقة في زمن يوسف يجوز سجود الرجل - 00:08:20

ليه؟ لسيداه او لرجل اخر. ما ما يشكل على النسخ الا حديث ان تلد الامة ربتها وهذا قد يقال انه في باب التعريف. والله اعلم. جزاك الله خيرا يا شيخنا. وان كان عندك وجوه اخرى - 00:08:40

يا شيخ احمد. انا وقفت على وجوه يا شيخنا ولكن من امتع الوجوه التي لم اقف عليها ما ذكرته فضيلتك. يعني جزاك الله عنا خيرا. الامام الطحاوي جمع بوجه انا لا اظن يعني اريد من فضيلتك ان تعلق علي انه قال ان يوسف عليه السلام خاطب بناء على ما كانوا - 00:09:00

قد ولى ما كان يصحي بناء او بناء؟ بناء. الله يكرمك. اتفضل. قال اه بناء على ما كانوا يعتقدون لا ما يعتقد هو. فهو كان يخاطب اذكرني عند ربك عند ربك انت ليس ربا عند الياه؟ ليوسف. واستدل الامام الطحاوي لذلك بقول لموسى عليه السلام لما قال آآ - 00:09:20

لما قال للسامري وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا فخاطبه بما يعتقد لا بصحة ذلك. فالامام يقول ان المنع على حقيقته لا يجوز ان يقرب على الاطلاق ولكن سيدنا يوسف واول وجه سيدنا يوسف واول الاوجه الاخرى بذلك - 00:09:40

اضطراره قول يوسف انه ربي احسن لي مسواه. قالوا اني اني قال ان فيها وجه ان هذا يقصد ربه على الحقيقة انه ربي احسنه يقصد الله عز وجل الوجه الثاني من التفسير. آآ هو الذي رأيته يا شيخنا ويقول انه ربي احسن مثنوى. قيل فيه - 00:10:00

فلان ربي الله الذي احسن مثواي. وقال اخرون انه ربي سيدك ربي. لانه قال اكرمي واه فمن ثم قال يوسف انه ربي احسن مثواي.

التعكير على كلام الطعام هو عكر على كلامه بحديث - [00:10:20](#)

آ ضالة الابل. قال وهذا في البهائم ليس في الياه؟ في في البشر. لان بني ادم اخذ الله عز وجل عليهم العهد. الست بربك. ولكن يعكر عليه ايضا ولم ارد لم اجد كانه رد عليه او ذكره حديث جبريل ان تلد الامة ربها او ربه. فهذا يعكر عليه. القول الثاني الذي ذكر ان -

[00:10:40](#)

النهي هنا للتنزيه وما ورد فببيان الجواز. والقول الثالث انه كان على سبيل الاضافة. كلمة رب اذا كانت على الاضافة يجوز ان تنسب لغير الله رب الدار رب البيت. اما على الاطلاق الرب لا تجوز الا في حق الله عز وجل. فهذا القول له وجه لان الاحاديث التي -

[00:11:00](#)

او الادلة التي فيها الرب لم تكن سواء المبيحة او المانعة ليس فيها التعريف. نعم. ليس فيها التعريف. اتفضل نعم. الوجه الاخير اللي ذكره الامام النووي ان يكون المراد من النهي الاكثار من ذلك. والجواز الجواز على القلة. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال -

[00:11:20](#)

ورد ذلك على سبيل القلة ولا يكون ديدنا للانسان. عليه الصلاة والسلام. وجزاك الله خيرا شفانا على الوجه الذي ذكرته فانا ما وقفت

على احد يمكن هذا لتقصيري. الله. ولكن - [00:11:40](#)

ربما شيخ آ فتح الله عليه من القرآن علوما فجزاه الله خيرا وبارك الله له في فهمه ولا حرمننا الله من الجلوس بين يديه. الاشكال الثاني الذي اوردته الامام الطحاوي في هذا الباب هو قول النبي صلى الله عليه وسلم ما قطع من البهيمة وهي حي فهو ميت. كيف

يجمع بينه - [00:11:50](#)

بين قول الله عز وجل ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين. والصوف يقطع من البهيمة وهي حية. فكيف نجمع بين

الحديث وبين هذه الآية. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فيحضرن - [00:12:10](#)

تقدمة للجواب على هذا السؤال كلام الامام الطبري رحمه الله تعالى وهو فسروا قول الله تعالى لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا. فقال

الامام الطبري رحمه الله الله قال قوم او ذكر قوم عدة اقوال في تفسير البرد. من هذه الاقوال - [00:12:30](#)

ان البرد البرد المراد به النوم. الطبري يقوله يعني يحكيه عن غيره واستدل قائله بيت شعر فيه باتت مراشفها علي فصدني فصدني

عنها وعن قبلاتها البرد. يعني هو تعبان وراجع تعبان وجاءت زوجته ولا - [00:13:00](#)

عروستنا وضعتيه عفوا وضعت رأسها على آ صدره من التعب ما فكر فيها فنام وان بردت مراشفه علي فصدني عنها وعن قبلاتها

البرد. فقال ما حاصله هذا وان كان واردا في لغة العرب ان البرد احيانا يطلق على النوم لكن ليس هذا بالغالب المشهور - [00:13:30](#)

قولي في لغة العرب وتفسير كتاب الله يمضي على الغالب المشهور من لغة العرب لا على بادر مهجور. ينبني على الغالب المشهور ليس

على النادر المهجور. الا اذا دعنا قديمة الى ان نقول ان النادر المهجور هو المراد هنا. مثلا قول الله تعالى حتى يتبين لكم الخيط

الابيض - [00:14:00](#)

ليس المراد للخيط الفتن. فاعودوا قليلا في مسألتنا لا يتصور ان النبي عليه الصلاة والسلام اذ قال ما قطع من البهيمة وهي حي وهي

حية فهو ميت انه يريد الشعر - [00:14:30](#)

ان منصب على الاذهان انه اللحن الذي آ الذي يتغذى به اللحم الذي يتغذى به ليس المراد الشعر وليس المراد آ ما آ ما حول الشعر ان

كان الصوف يجز في زمانه - [00:14:50](#)

كلامه منصب على ماذا؟ على ما يقطع ليؤكل هذا الغالب المشهور. فالبناء على الغالب مشهور اولى من البناء على النادر المهجور. ثمان

الحديث ضعيف. ما قطع من البهيمة حية فهو ميت الصواب فيه الارسال. هذا الذي ذكر والله تعالى اعلى واعلم. هذا ما افهمه -

[00:15:10](#)

والله اعلم. جزاك الله خيرا يا شيخنا وهذا الذي ورد ايضا في رواية الحديث. لانه آ في حديث ابي واقد قال قدم النبي صلى الله

عليه وسلم المدينة والناس يجوبون اسنان الابل ويقطعون اليات الغنم. فقال ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة. فانصب الكلام على - [00:15:40](#)

الشيء الذي يؤكل ويأكله الناس وتدب فيه الحياة. فجزاك الله خيرا شيخنا وانتقل الى الاشكال الثالث. وهو حديث وابي سعيد الخدري رضي الله عنه في البخاري ومسلم قال كنا في مجلس عند ابي رضي الله عنه فجاء ابو موسى الاشعري كأنه مغضب فوقف - [00:16:00](#)

قال هل سمع احد منكم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاستئذان ثلاث فان اذن لك والا فان اذن لك والا فارجع فقال ابي وما ذاك؟ ما الذي حدث؟ ما الذي وما ذاك؟ قال استأذنت على امير المؤمنين عمر رضي الله عنه فسلمت ثلاثا فلم يرد علي - [00:16:20](#) فانصرفت فاتيته من الامس فاخبرته اني اتيت فاستأذنت ثلاثا وقصصت وقلت له حديث النبي. فقال انتني بشاهد لكلامك والا اوجعتك ضربا فقال ابي رضي الله عنه ما يقوم معك الا اصغرنا. هذا الحديث الثابت في ان ابا سعيد سلم اي - [00:16:40](#) والسلام. اشكل هذا مع قول الله عز وجل. ابي ابو موسى نعم ابو موسى اشكل عليه آآ استشكله الامام الطحاوي مع قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا. فقدم الاستئناس على الياه؟ على السلام - [00:17:00](#) فكيف نجمع بين هذه الآية وبين حديث النبي وحالنا جميعا اننا نقدم السلف فهل للاستئناس عذرا يا شيخ احمد؟ بس نريد التركيز نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. الرواية الشهيرة عن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه - [00:17:20](#) انه اتى عمر عمر في مجلسه. فسلم السلام عليكم لم يرد عمر. السلام عليكم عبدالله ابن قيس لم يرد السلام عليكم ابو موسى الاشعري يعرف بنفسه لم يرد عمر فانصرف. فارسل عمر في اثره. قال - [00:17:40](#)

لما اوتي به ما منعك ان تثبت؟ قال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذ استأذن احدكم ثلاثا فلم له فليرجع. قال لا تأتيني على هذا بيينة او لاوجعتك ضربا. فذهب مزعورا الى مجلس الانصار فيه ابي بن كعب - [00:18:00](#) قال من يشهد لي ان الرسول قال اذا استأذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع. قال ابي والله لا يقوم معك الا اصغرنا. قم يا ابا سعيد في صحيح القدري فذهب ابو سعيد واخبر عمر رضي الله عنه بذلك فقال عمر الهاني السفق بالاسواق. اول ما المشكل عليك في هذا - [00:18:20](#)

هذا الذي اردته ما ما الاشكال في هذا الان؟ الاشكال يا شيخنا ان ابا سعيد اتى فسلم. بدأ بدأ بالسلام لم يستأنس. وفي الآية قدم الاستئناس على السلام. عفوا. يعني عفوا ماذا صنع ابو سعيد؟ انه اتى عمر فسأل - [00:18:40](#) قال السلام عليك يا امير المؤمنين. وهل كونه سلم فيها مشكلة ان تتعارض مع من؟ لا ليس كونه يعني ظاهره هل هو دخل البيت بدون اذن؟ لم يدخل. اذا لا اشكال عندنا. طب الآية لماذا لم يستأنس اولا وبعد ذلك يلقي السلام؟ هو ما دخل حتى يستأنس - [00:19:00](#)

اشكال في هذا يعني الاشكال يرد في مقام اخر. قصة عمر مع الرسول صلى الله عليه وسلم. في قصة هل طلقنتي عساك يا رسول الله؟ قال لا فكبر عمر. المهم عمر دخل غرفة الرسول بازنه. سلم ودخل. لما دخل عمر - [00:19:20](#) قال يا رسول الله ائذن لي ان استأنس. ائذن لي ان استأنس هو دخل. سلم ودخل اذن له رباح ودخل. استأذن. قال لما دخل وتمكن من الغرفة ائذن لي ان استأنس. يعني انظر - [00:19:40](#)

الغرفة انظر في الغرفة. فكيف يجمع بان انه سلم اولا ثم دخل وقال ائذن لي ان استأن نصف الاستئناس جاء بعد السلام. بعد السلام وبين الآية حتى تستأنسوا وتسلموا. مش كده الاشكال؟ نعم. هو هذا؟ هو الامام اورد - [00:20:00](#) برواية ابي سعيد ولكن رواية ابي سعيد بالتفصيل المذكور ده فيها بعض الخلل الفني من الناحية الحديثية. نعم. لكن قصة عمر دخوله دخول عمر منزل رسول الله بعد ان استأذن وقال ائذن لي ان استأنس - [00:20:20](#)

هي المشكلة ائذن لي ان استأنس مع قوله حتى تستأنسوا وتسلموا. سلام الاستئذان فهذا الاشكال. وابتداء الفائدة والحمد لله على كتابه الكريم. الحمد لله على كتابه الكريم وسنة النبي الامين - [00:20:40](#)

ان قال قائل هل من دليل يفيد انني اذا دخلت بيت شخص لا اتجول ببعض فنام في دليل واستل من سورة النجم قال تعالى في شأن الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:21:00](#)

لما وصل الى ما زاغ البصر وما طغى. ادب نتأذب به ما معنى ما زاغ البصر؟ ما مال يميننا ولا شمالا. الزيغ الميئ. وما تجاوز الحدود له بالنز الىه. ما زاغ البصر وما طغى ادب عظيم في ديننا مستل من كتاب من كتاب - [00:21:20](#)

ربنا ومن سنة نبينا عليه الصلاة والسلام. يصف الله رسوله صلى الله عليه وسلم. بادب جم انه لما وصل الى مقام معين لم ينظر الى الا الذي اذن اليه فيه - [00:21:50](#)

لم ينظر الى ابعد. انظر الى الادب. لم ينظر الى الشيء البعيد ويغلغل النظر. انما اذن له بالنظر الى شيء معين لم يتجاوزه. ولم ينظر يميننا ولا شمالا. لنزر يميننا ولا شمالا فاعظم الادب. اذا عمر لما دخل بيت رسول الله او غرفة رسول الله جالس مع - [00:22:10](#)

اش تدخل كذا تنظر يمين وشمال وتجب البيت من والي على البيت فيه عنكبوت والبيت فيه مش عارف ايه المنكنسي والي ما اتغسلش وتخرج تصف البيت. مسلا اخوك مسلا واحد يكلمه في كلمة او يعطيه شيئا وانت واقف تنزر يمين وشمال. ما ما - [00:22:40](#)

ليس من الادب هذا هذا ليس من الادب ان تقف وتتبع عورات الناس او تتبع عورات الناس ليس من الخلق ولا من الادب انما رسولنا ما زاغ البصر وما طغى عليه الصلاة والسلام. مصر لم يلتفت يميننا ولا شمالا ولا - [00:23:00](#)

تجاوز الحد المأمور به. لذلك عمر تأدب بهذا الادب. رضي الله عنه. فلما اذن له في الدخول وكلم الرسول في حاجته طلب من الرسول شيئا. اذن لي ان استأنس يا رسول الله. اسمح لي ان انظر في سائر غرفتي - [00:23:20](#)

يا رسول الله فازن له الرسول بان يستأنس ان يستأنس. قال ما وجدت الا ثلاثة اشياء. هي التي ترد البصر قرينة وسادة من قديم حشوها لي قرينة وسادة من اجلهم حشوا ليف - [00:23:40](#)

اه حصير اسود ده من طول ما لبس. فاخوكم ما زال سؤال الشيخ احمد قائما حفظه الله. كيف قيل اذا وقد علمنا الاستئناس بعد سلام الاستئذان حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها - [00:24:00](#)

اشهر الاجواء في هذا جواب من قال ان الواو لا تفيد الترتيب في هذا المقام. نعم الواو قد تأتي فيه مقامات. ان الصفا والمروة من شعائر الله ان الصفوة المروة من شعائر الله. قال النبي نبأ بما بدأ الله به. وهو - [00:24:20](#)

هذا الصفا لكن في كسير من الاحيان تفيد التشريك والاولى كذا وجه. فالواو قد تفيد التشريك ولا تفيد الترتيب. اكلت خبزا ولحما. ليس المعنى انني اكلت خبز ثم اتبعته اتبعته باللحم. بل ممكن ان اكون اكلت الخبز - [00:24:40](#)

واللحمة في ان واحد في ان واحد. فالواو لا تفيد الترتيب. الواو لا تفيد الترتيب في هذا المقام انما افادت التشريك. استأذن فقال ابن المقدم والمؤخر لكن هذا القول هو الاشهر انها من - [00:25:00](#)

والتأخير لكن للقول الازهر ان الواو لا تفيد الترتيب انما تفيد مطلق التشريك. جاء زيد وعمرو لا يلزم يكون زيد جاء الاول وبعدها امر انما المعنى كلاهما قد جاء. بغض النظر ما الذي سبق اولاً؟ فلما كان الاستئناس - [00:25:20](#)

لا اسي يتلازم مع سلام الاستئذان فكان كما قال جاء زيد بن عمرو اكلت خبزا ولحما وله وفي التنزيل نظائر يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي. فاحد الوجوه اني متوفيك ورافعك لي الواو لا تفيد الترتيب. والآخر على ظهير اني متوفيك بمعنى منييك. فالنوم يطلق عليه - [00:25:40](#)

وفاة الله يتوفى النفس حين موتها. والله اعلم. هناك اشياء اخر اتفضل آآ ايضا من آآ استدل به على ان الواو لا تفيد الترتيب قول الله عز وجل قول الله عز وجل يا مريم اقنطي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين. فالركوع يكون قبل الايه؟ قبل السجود - [00:26:10](#)

اعترض على هذا باعتراضه لعلتي. الاعتراض الذي اعترض به يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ان السجود قدم على الركوع في هذا المقام ليس لانه في الصلاة. الصلاة ركوع قبل السجود - [00:26:30](#)

لكن الركوع والسجود عبر عن الصلاة بهما. فقال اسجدي لربك السجود اقرب ما يكون العبد وهو ساجد واقرب مما تكون المرأة من

ربها وهي في قعر بيتها. وسأند لها ان تشهد الجماعة ان تركع مع الراكعين. وكلاهما يطلق على الصلاة - [00:26:50](#)

الوجه واضح يا جماعة قالوا قرب السجود هنا قدم السجود توجه من الوجوه يعني عند الذين يلتمسون النكاد في التفسير فيقولون قدم السجود في شأن مريم كامرأة لان اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاقرب ما تكون - [00:27:10](#)

والمرأة من ربها في قعر بيتها وصلاتها في بيتها افضل. واذن لها في الركوع مع الراكعين في صلاة الجماعة بقوله واركعي مع الركع هذا وجه من اللجوء. اه في وجه الجمع بين الاستئناس المراد به في الاية الاستئذان بتحنج. ونحو ذلك ليعلم اهل البيت بدخولك -

[00:27:30](#)

احفظوا عوراتهم ويستروا بيوتهم ثم اذا دخلت والتقيت بهم فسلم عليهم. هذا قول السلام عليكم. كده يعني؟ جمهور المفسرين علينا. في كورونا هنا الحمد لله دي ازاى؟ جزاك الله خيرا يا شيخ الله يبارك لنا في عمرك. اه شيخنا يعني اه انت منعنا انت لقاؤك ممتع

اليوم يا - [00:27:50](#)

بوجودك يا شيخنا. هل انت يعني عادتك هكذا؟ زبلتك هكذا ولا امامنا بوجه؟ وامام الزوجة بوجه اخر تسأل عن الزوجة بحديس

الرسول عليه الصلاة والسلام خيركم خيركم لاهله. فعلم انه جزاه الله خيرا - [00:28:20](#)

يرسل اهله داعية الى الله ويصحبه احيانا. الله نعم. اللي في كل حين. لا لا احيانا لا. جزاك الله خيرا يا شيخ انا يعني اكرمتنا كثيرا

ومنعنا في بداية الكلام ان نتكلم. هناك موقف اريد ان انفع به اخواني هم ينتفعوا لا من اجل المدح والله - [00:28:40](#)

ولكن من اجل المنفعة الذي فيه التي انتفعت انا بها ويعني واتمنى من اخواني وكل من يراني ان ينتفع به. فتاذن لي بالله علي ان

احدث به استحلفك بالله. اذن لي. آآ منذ مدة قريبة كنت اخطب في القاهرة طبعاً انا اخطب بالزي الازهري. اذهب الخطابة بالزي

الازهر - [00:29:00](#)

ازهرية. نعم. فلما انتهيت من الخطبة ونزلت جاءني رجل كبير في السن. فسألني وقال ما اسمك وماذا تدرس؟ فاخبرته وباسمي فقال

لي هذه ليست دراسة ازهر. الذي سمعته ليس بدراسة ازهر. فاين تدرس؟ قلت له عند الشيخ ابي عبد - [00:29:20](#)

لا مصطفى بن العدوي حفظه الله. الله! فرد الرجل بكلمة عجيبة. فقال لي ذاك شيخ بستانه نقي. اقرؤه منا السلام وقل قل له جزاك الله

خيرا عن الاسلام واهله. فانا امسكت به وقلت له ما معنى بستانه نقي؟ الرجل لخص كل الدروس في اقل - [00:29:40](#)

من كلمتين. الرجل قال له قلت له ما معنى بستانه نقي؟ قال الشيء الداعية يا بني بهذا اللفظ. وكان رجل كبير في السن قال الداعية يا

بني ما يتكلم به هو بستانه الذي يغرسه. فانت خطبتك ما تتعلمه وما تلقيه على الناس هذا بستانك. فاما ان يكون نقي واما ان يكون -

[00:30:00](#)

غير نقي. فالشيخ حفظه الله وارك هو قال ذلك. وارك تسير عليه بستانه نقي. فالشيخ اما ان يكون اما مع اية يفسرها او صحيح

يشرحه وهذا الذي يغرسه في بستانه واما طبعاً ان قال الزارع عشان يبني البستان لابد انه ينقي منه الاية؟ القازور فتجد الشيء -

[00:30:20](#)

اما اية يرد شبهتها واما حديث يدفع مشكلة. مشكلة. فقلت جزاك الله خيرا واقرئ الشيخ وهذا ديدن شيخنا فجزاك الله عنا وعن والله

يا شيخ انا انا اتصلت بالاخوة اسألهم عن هذا الرجل قال كان عابر سبيل. لم يكن من اهل المسجد ولا من رواده. جزاك الله -

[00:30:40](#)

الله يهديك عنا وعن الاسلام خيرا. ولي اه اولاً بعد شكر الله ثم شكرك وشكر الاخ الكريم. اه تحفظ في جزئية ان هذا الكلام ليس كلام

علماء الازهر نجد ولم نزل في الازهر افاضل وكراما - [00:31:00](#)

يحبون الله ورسوله ويدافعون عن دينهم اشد المنافة والحمد لله والحمد لله ما زال في الازهر اهل دين واهل تقى واهل سنة

وجماعة يحبون الله ورسوله وينصرون دينه ويسيرون على المعتقد الصحيح. معتقد اهل السنة والجماعة. نعم. والحمد لله نحسبه

كاحد - [00:31:20](#)

هو يتكلم يا شيخنا عن الذي يقتصر عن التعليم. الذي يقتصر عن التعليم فقط. بارك الله يجزيك عنا كل خير وبارك فيك. واشكر ثم

اشكرك ولولا انك استحلقتني بالله ما تركت لك هذا الاسترسال؟ هذا حق - 00:31:50

اللهم امين. ولكنه هو الذي نتقرب به الى الله. بما نتقرب الى الله؟ العلم قال الله قال رسوله هذا العلم ما هو من مخباتي ولا من نخبات ابي ولا اخي العلم قال الله قال رسوله. نعم - 00:32:10

صلوا عليه وسلم وكذلك قد قال تعالى وعفوا قال قال تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وقال القائل تشكل فهم نص غامض فاستفتي على ذكرك المسترشد. فكلنا دائما مع قال الله وقال رسوله. والله اصبحنا - 00:32:30

اذا سمعنا كلاما مجردا عن دليل عن رسول الله او الدليل من كتاب الله. فشكر الله لك ثم شكر الله لك وفي الحقيقة كلامك ايضا يدفعني الى ذكر امر آآ سمعته من شيخنا الشيخ مقبل بن هادي الوديعة - 00:32:50

رحمة الله تعالى عليه وانا الله قبره وقبر علماء المسلمين جميعا. اللهم امين اللهم امين. اه كان في نحو هذا الصدد الذي ذكر به الشيخ احمد حفظه الله فقال فيما قاله لي انني - 00:33:10

كنت هو يعني نفس طالبا في الجامعة الاسلامية بالمدينة النبوية. وآآ كنت طالبا هو قل كسائر الطلاب في المدينة فكان فينا شخص هو الاول على الكلية وسموها الاول على الدفعة الاول على الكلية. فطبعاً الطلبة دائماً ينزروا من الاول على الكلية. ويعني بعضهم يحاول ان - 00:33:30

يعني يوقرونه شيئا ما هو الاول على الكلية. يوقرونه شيئا ما جاءني هذا الاول على الكلية يوما آآ يا مقبل انا عندي كتاب خذه اقرأه نافع واتاه بكتاب من الكتب الفكرية. انتم عارفين الكتب الفكرية الفرق بينها وبين الكتب التي فيها قال الله قال رسوله - 00:34:00

شيخ مقبل يقول انا يوميا احرص على اية وتفسيرها او حديث عن رسول الله وشرحه او علم من علوم الرجال الالة التي توصلني الى معرفة حديث رسول الله. او مسألة فقهية. فقال الرجل لما اتاني بالكتاب - 00:34:30

توقيرا له لانه الاول عن الكلية جلست اقرأه من بعد صلاة العشاء الى الفجر. في النهاية ابحس ما الذي استفدته؟ ما استفدت اية وتفسيرها ترفعني درجات ولا حديث وشرحه ينضر الله - 00:34:50

في وجهي ولا مسألة فقهية. ففي الصباح زهبت اليه وشكرت وسلمت له الكتاب. وبعد عكفت على ما عليهم وقال الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد خمسة عشر عاما هو يقول لي جاءني هذا - 00:35:10

شخص يسألني عن بعض المسائل الشرعية. ما حكم كذا ما حكمه؟ وانا بفضل الله لم أسأله عن المسائل التي في الكتب الفكرية ولا الصحف والجرائد ولا المجالات. يعني هو جاي يسألني عن قال الله قال رسوله مسألة فقهية - 00:35:30

وانا لم أسأله عن ما اذا كان في جريدة الاهرام مثلا سنة عشرين مسلا. فقلت له صدق الله اذ قال فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكن في الارض. نعم. فنحن نرقى بكتاب الله. نعم. وشرف لنا جميعا ان نقبل - 00:35:50

على كتاب الله فلنقبل على تفسيره. وشرف لنا ان نقبل على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الثابتة الصحيحة في فترة وجيزة تحصل على علم غزير جدا. اذا كنت مركزا على الاية والحديث فقه الحديث المستفاد من الاية - 00:36:10

استنباطات من الوحيين الكريمين. وصدق الله اذ قال للابوين الكريمين ادم وحواء لما اهبطهما من فاما يأتيكنم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. فالله في - 00:36:30

كتاب الله والله الله في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الله في علمائنا وائمتنا من الصحابة فمن بعدهم الذين ساروا على درب اهل السنة والجماعة. وعلى نهجهم. هذا وجزاكم الله عنا كل خير. وجزى الله اخي الشيخ - 00:36:50

محمد الله يجزيك كل خير. الملقب بالازهري هذه صفحته على على مش عارف ترجمة الفيضوك يا احمد اه الله يبارك فيك. الله يجزيك خير. فاسأل الله ان يثيبه وان يبارك يا شيخنا والله لكم جميعا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:37:10

وغدا صيام الخميس ان شاء الله تقبل الله منا ومنكم وذكرك الله بكل خير يا شيخ ابراهيم. جزاك الله خيرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام - 00:37:30